

الهيمنة الحضرية لمدينة الفلوجة

الباحثة سحر خالد حماد أ.د. امجد رحيم محمد

جامعة الانبار - كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

يمثل مفهوم الهيمنة في الدراسات الحضرية المدينة الأكبر في البلد او المحافظة والتي تليها مدن صغيرة من حيث الحجم والوظيفة ، وإن مستوى الهيمنة يقاس بتعداد السكان وعدد الوظائف التي تؤديها المدينة المهيمنة فكما ارتفع هذان العاملين كان ذلك مؤشر لارتفاع هيمنة المدينة إذ تمثل مدينة الفلوجة مركزاً للنشاط الإنساني وقاعدة اساسية لكافة الاعمال التي تساهم في خلق وتنظيم تدفق السكان والنشاطات بينها وبين المراكز المحيطة بها سواء كانت حضرية أم ريفية ، وبالتالي فهي تمارس مختلف عمليات الجذب للإنسان ونشاطاته فلا بد من دراسة عدد من المؤشرات التي تظهر مدى هيمنة مركز مدينة الفلوجة على المراكز الحضرية الأخرى في المحافظة من خلال تطبيق العديد من الاساليب والطرق الإحصائية المعروفة لقياس وتحليل التراتب الهرمي للمراكز الحضرية المرتبطة بالعديد من العوامل كحجم المدينة ووظائفها ودورها الاقليمي .

الكلمات المفتاحية: المدينة ، الهيمنة ، الحضرية

The urban domination of Fallujah

Researcher Sahar Kh. Hammad Prof. Dr. Amjad R. Mohammed

University of Anbar- College of Education for Humanities

ed . amjad . Rahim@uoanbar.edu.iq

Abstract

The concept of dominance in urban studies represents the largest city in the country or province, which is followed by small cities in terms of size and function, and the level of dominance is measured by the population and the number of jobs performed by the dominant city . the higher these two factors the higher the dominance of the city as the city of fallujah represents a center of human activity it is a basic rule all businesses that contribute to creating and regulating the flow of population and activities between it and the surrounding centers whether urban rustic and therefore it practices various processes of attraction for people and their activities it is necessary to study a



number of indicators that show the extent of the fallujah city center authority over other urban centers in the governorate through the application of many known statistical methods and methods to measure and analyze the hierarchy of urban centers related to many factors such as the city's size functions and regional role.

Key words: city, dominance, urban.

المقدمة :

أدى التطور الذي شهدته مدينة الفلوجة إلى زيادة جذب السكان والأنشطة الاقتصادية المختلفة إلى المدينة وبالتالي زيادة حجمها مما جعلها مركز حضري كبير في محافظة الأنبار إذ لعب موقعها الجغرافي والذي شكل حلقة وصل بينها وبين الأفضية المجاورة لها مما سهل من عمليات النقل والتبادل التجاري من خلال ربطها بشبكة من طرق النقل التي سهلت الحركة والتنقل سواء على الصعيد الداخلي والخارجي للمدينة بالإضافة إلى تركيز معظم الدوائر الرسمية والأنشطة الاقتصادية والخدمات بمختلف أنواعها مما جعلها من المدن (المهيمنة) التي تليها مدن صغيرة من حيث الحجم والوظيفة .

مشكلة البحث :

هل يوجد هيمنة حضرية ضمن النظام الحضري في محافظة الانبار؟ وما هو دور مدينة الفلوجة ضمن ذلك النظام وترتيبه ؟ وما مدى انتظام مؤشرات الهيمنة الحضرية على تلك المناطق .

فرضية البحث :

وجود مركز حضري مهيم يتمثل في مركز مدينة الفلوجة وعدم انتظام مؤشرات الهيمنة المدروسة على المراكز الحضرية الاخرى في محافظة الانبار وذلك لتوفر العديد من المؤهلات وعوامل الجذب والاستقطاب الحضري لمدينة الفلوجة .

هدف البحث :

يهدف البحث للكشف عن وجود مركز مهيم على تلك المراكز الحضرية في المحافظة ومدى انتظام مؤشرات الهيمنة على هذه المراكز .

منهجية البحث :

استخدمت الباحثة عدد من المناهج المنهج الوصفي من خلال جمع المعلومات والبيانات المتعلقة وتبويبها لغرض الوصول الى نتائج علمية دقيقة سواء كانت وصفية ام



جدولية رقمية والمنهج التحليلي من اجل تحليل المؤشرات وتباينها على مستوى المراكز الحضرية واستنباط الأنماط المكانية للمراكز الحضرية في المحافظة .

حدود البحث :

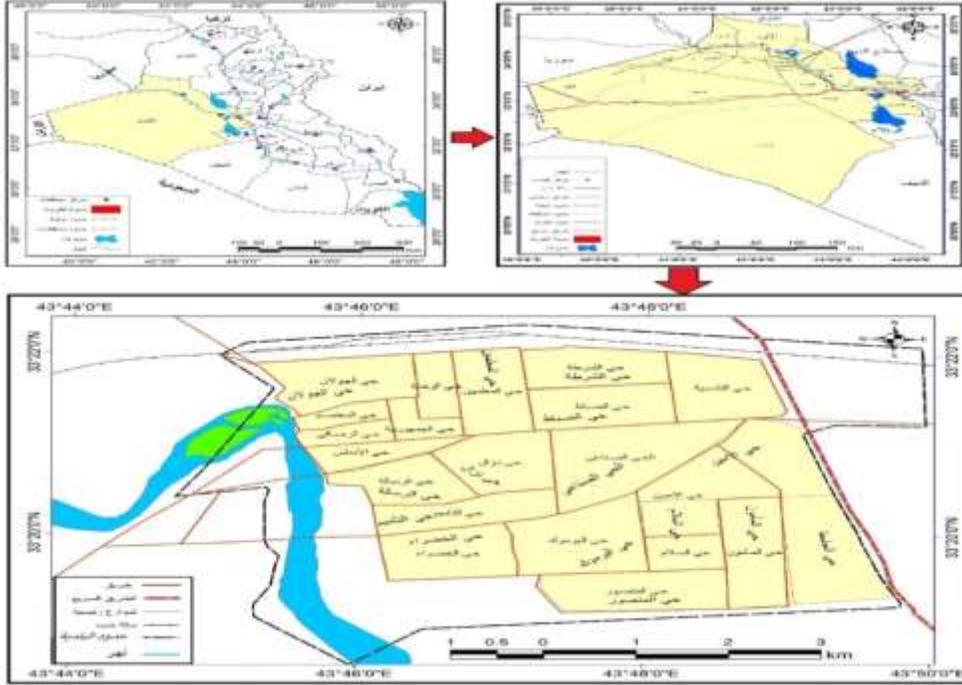
١. الحدود المكانية .:

تمثلت الحدود المكانية للدراسة بحدود التصميم الاساسي لمدينة الفلوجة (واقع حال) والبالغة (٤٥٢٣) هكتار . والتي تضم (٢٥١٨٥٧) نسمة حسب تقديرات عام ٢٠١٨ والمكونة من (٢١) حيا سكنيا . والتي تحيط بها ناحية الصقلاوية وقضائي الكرمة والعامرية انفصلت حديثاً بعد عام ٢٠١٧، والتي تشترك معها بعلاقات واسعة بفعل البعد الحضري والوظيفي والخدمي الذي يمتاز به مركز مدينة الفلوجة.

٢. الحدود الزمانية .:

حددت الدراسة زمانيا للنشاط الاقتصادي والحضري والدور الذي تلعبه مدينة الفلوجة ضمن النظام الحضري لمحافظة الانبار للعام ٢٠٢٠ وكذلك للأعوام السابقة حسب تطور حجم المدينة .

خريطة (١) موقع مدينة الفلوجة من العراق ومحافظه الانبار



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على :

١. وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة ، خريطة العراق الإدارية، لسنة ٢٠٠٠، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠).
٢. وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة الأنبار الإدارية ، لسنة ٢٠٠٠، مقياس (١:٥٠٠٠٠٠).

١.١. التركيز الحضري : Urban Concentration

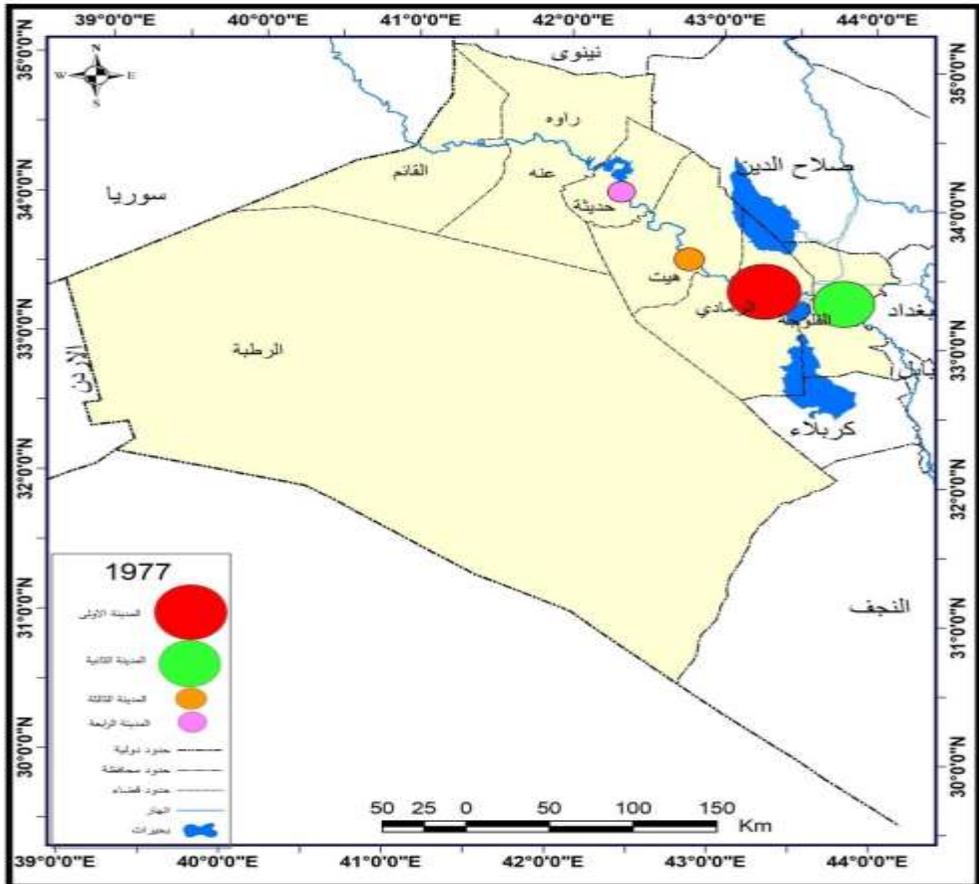
ويقصد بظاهرة التركيز تكتل السكان والفعاليات المدنية ضمن حدود المدينة ، فهذه الظاهرة تشجع على انتقال السكان والفعاليات الاقتصادية الى المدينة المركزية ، فتركز السكان يرتبط اما بالجوانب الاجتماعية او الاقتصادية او الديمغرافية (١)، وإن دراسة المدن من حيث اعدادها واحجامها ومراتبها والتعرف على العلاقات التي تربط المدن ببعضها ، تعتبر من المعايير المهمة في قياس وزن اي مدينة بالنسبة الى المدن الأخرى (٢)، لانها تكون منطقة استقطاب وتحرك كثيف للسكان والقوى العاملة (٣)، وبالتالي تصبح المدينة المهيمنة التي تحظى بنسبة كبيرة من سكان الحضر (٤)، تعد مدينة الفلوجة واحده من مدن العراق التي شهدت تطورات اقتصادية واجتماعية وعمرانية واسعة ادت الى زيادة حجم سكانها ينظر جدول (١).

جدول (١) نسبة التركيز الحضري لمدينة الفلوجة والمدن التالية في محافظة الانبار للمدة (١٩٧٧.٢٠١٨)

السنوات	المدينة الاولى	%	المدينة الثانية	%	المدينة الثالثة	%	المدينة الرابعة	%
١٩٧٧	الرمادي	٣٥.٩	الفلوجة	٢٤.٧	هيت	٥.٨	حديثة	٤.٨
١٩٨٧	الرمادي	٢٦.٣	الفلوجة	٢٣.٢	هيت	٥.٦	حديثة	٤.٩
١٩٩٧	الرمادي	١٥.٨	الفلوجة	١٥.٠	القائم	٤.٦	هيت	٣.٧
٢٠١٨	الفلوجة	١٤.٢	الرمادي	١٢.٦	القائم	٤.٢	هيت	٣.٨

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٧ ، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠١٨ .

خريطة (٢) التركيز الحضري لمحافظة الانبار عام (١٩٧٧)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة الانبار الادارية لسنة ٢٠٠٠ ، مقياس (١:٥٠٠٠٠٠) ، ومعطيات جدول رقم (١) .



٢.١. مؤشرات الهيمنة الحضرية : Urban Dominance Indicators

الهيمنة الحضرية (Urban primacy) وهو تعبير يطلق حين تستولي أو تستحوذ مدينة أو اثنان على معظم سكان الحضر والخدمات في الاقليم او الدولة ، والتي تتبعها مدن صغيرة من حيث الحجم والوظيفة ، ولا تقع في وسطها مراكز حضرية وسيطة تبعاً لمؤشرات التوزيع ، ويمكن ان نطلق لقب المدينة المهيمنة او الاولى على المدينة التي تمثل شبكة ربط بين ارجاء البلاد او المحافظة وتفاوتها من حيث الحجم (٥) . فكلما ارتفع عدد السكان والوظائف التي تؤديها تلك المدينة دل ذلك على مؤشر هيمنة المدينة ، وهناك عدة مؤشرات لقياس الهيمنة الحضرية لمدينة الفلوجة ومنها ما يلي :

١. **مؤشر ميهتا** : يعد من ابسط مؤشرات الهيمنة وفيه ينسب عدد سكان المدينة الرئيسية الى مجموع السكان الحضريين للمدن الاربعة التالية في الحجم السكاني ، إذ يحدد MI (ميهتا) بين (٠.٦٥ الى ١) ، يكون مستوى التفوق عالي جداً ، إذ يحدد MI بين (٠.٥٤ . ٠.٦٥) فإن مستوى المدينة الرئيسية (متفوقة) ، كما يحدد MI بين (٠.٤١ . ٠.٥٤) فإن مستوى المدينة الرئيسية هو المطلوب واذا تحدد MI ميهتا اقل من (٠.٤١) فان مستوى المدينة الرئيسية منخفض (٦).

$$MI = \frac{P1}{P1+P2+P3+P4}$$

فأن :

$P1 =$ حجم المدينة الاولى.

$P1, P2, P3, P4 =$ حجم المدينة الاولى والثانية والثالثة والرابعة .

حيث ان مدينة الفلوجة وفق هذا المؤشر مهيمنة على المدن الاربعة وبنسبة تراوحت بين (٠.٦١) عام (١٩٧٧) و (٠.٦٠) عام (١٩٨٧) و (٠.٥٦) عام (١٩٩٧) و (٠.٥٧) عام (٢٠١٥) و (٠.٦٧) عام (٢٠١٨) كما يبيان في الجدول رقم (٢) وهذا يعني بأن مدينة الفلوجة وفق هذا المؤشر بمستوى متفوق جداً على المدن الحضرية التي تتبعها بالحجم السكاني .

٢. **درجة حدة هيمنة المدينة الاولى** : يمثل هذا المؤشر الجذر التربيعي لمجموع

النسب المئوية للمدن الثلاثة التالية والتابعة للمدينة الاولى فقط من خلال المعادلة التالية (٧).

$$SP = 100 - \sqrt{\sum PC}$$



فأن : $SP =$ درجة حدة هيمنة المدينة الاولى .

$PC =$ مجموع النسب المئوية للمدن الثلاثة التالية .

ففي هذا المؤشر هيمنت مدينة الفلوجة على المدن الثلاثة التابعة لها والتي تليها في الحجم وبنسبة تراوحت (٩٦.١٢) عام (١٩٧٧) و (٩٦.١٥) عام (١٩٨٧) و (٩٦.٥٩) عام (١٩٩٧) و (٩٦.٧٥) عام (٢٠١٥) و (٩٦.٧٧) عام (٢٠١٨) وهي نسبة عالية جداً .

٣. نسبة الهيمنة او دليل المدينتين : يتم عن طريق هذا المؤشر معرفة مدى هيمنة المدينة الرئيسية مقارنة بالمدينة الثانية وفق المعادلة التالية (٨).

$$PR = \frac{P1}{P2}$$

فأن : $PR =$ نسبة الهيمنة

كانت هيمنة مدينة الفلوجة وفق هذا المؤشر ما بين (٤.٢٣) عام (١٩٧٧) و (٤.١٥) عام (١٩٨٧) و (٣.٢٦) عام (١٩٩٧) و (٣.٣٨) عام (٢٠١٥) الى (٣.٤٠) عام (٢٠١٨) .

٤. التقارب الحجمي : يشير ارتفاع قيمة هذا المؤشر على وجود فجوة كبيرة بين احجام المدن الحضرية التالية للمدينة الاولى من ناحية والمدينة الرئيسية من ناحية اخرى اذ يتم حساب قيمة هذا المؤشر من خلال المعادلة الاتية (٩) . $AP = 100 -$

$$\sqrt{\frac{\sum PC}{n}} \times 100$$

فأن : $AP =$ التقارب الحجمي بين المدينة الاولى وبقية المدن .

$PC =$ النسب المئوية للمدن التالية من المدينة الاولى

$N =$ عدد المدن التالية للمدينة الاولى

حيث شغلت مدينة الفلوجة وفق هذا المؤشر ما بين (٨.٣٤) عام (١٩٧٧) و (١٢.٨٢) عام (١٩٨٧) و (٢٥.١٦) عام (١٩٩٧) و (٣٧.٦٣) عام (٢٠١٥) و (٣٧.٦٣) عام (٢٠١٨) .

٥. دليل الهيمنة : وفيه ينسب حجم المدينة الاولى الى مجموع احجام المدن الثلاث

التالية ، ومعيار المقارنة لهذه النسبة هو الواحد الصحيح (١٠).

$$P.I = \frac{p1}{p2 + p3 + p4}$$

(٤٩٠)



هيمنت مدينة الفلوجة على احجام المراكز الحضرية التالية بنسبة (١.٦٢) عام ١٩٧٧ و (١.٥٤) عام (١٩٨٧) و (١.٢٧) عام (١٩٩٧) و (١.٣٣) عام (٢٠١٥) و (١.٣٤) عام (٢٠١٨) .

جدول رقم (٢) مؤشرات الهيمنة الحضرية لمدينة الفلوجة على المدن التالية في محافظة الانبار للمدة (١٩٧٧.٢٠١٨)

السنوات	مؤشر ميهتا	مؤشر حدة هيمنة المدينة الاولى	نسبة الهيمنة او دليل المدينتين	التقارب الحجمي	دليل الهيمنة
١٩٧٧	٠.٦١	٩٦.١٢	٤.٢٣	٨.٣٤	١.٦٢
١٩٨٧	٠.٦٠	٩٦.١٥	٤.١٥	١٢.٨٢	١.٥٤
١٩٩٧	٠.٥٦	٩٦.٥٩	٣.٢٦	٢٥.١٦	١.٢٧
٢٠١٥	٠.٥٧	٩٦.٧٥	٣.٣٨	٣٧.٦٣	١.٣٣
٢٠١٨	٠.٦٧	٩٦.٧٧	٣.٤٠	٣٧.٦٣	١.٣٤

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٧ ، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠١٥ ، ٢٠١٨ .

تدل مؤشرات الهيمنة الحضرية على وجود تفاوت في توزيع السكان الحضر بين المراكز الحضرية في محافظة الانبار خلال مرحلة الدراسة ، اذ يتركز القسم الاكبر من سكان الحضر في المدينة الكبيرة وهذا يدل على وجود غياب فعلي للهرمية او نظام المركز الحضري ، ولمعرفة امكانية وجود مدينة مهيمنة في النظام الحضري في محافظة الانبار فقد تم تطبيق مؤشرات الهيمنة الخمسة على نتائج التعداد والحصر والترقيم للأعوام (١٩٧٧.١٩٨٧.١٩٩٧.٢٠١٥.٢٠١٨) . حيث تشترك جميع المؤشرات الحضرية في الانخفاض والارتفاع في الهيمنة اذ تشير معطيات الجدول (٢) الى ما يلي :

١. المدة (قبل عام ١٩٧٧) . سجلت مؤشرات الهيمنة في هذه الفترة هيمنة مطلقة لمدينة الفلوجة على بقية المراكز السكانية الحضرية في المحافظة ، فقد تبين خلال حسابات مؤشر ميهتا الذي ينحصر بين الصفر والواحد الصحيح ، فكما اقتربت النسبة من الواحد الصحيح دل ذلك على وجود تفوق عالي للمدينة الاولى (الفلوجة) فقد اثبت ذلك نتائج هذا



المؤشر التي بلغت في عام (١٩٧٧) (٠.٦١)، في حين بلغ مؤشر حدة هيمنة المدينة الاولى (٩٦.١٢) متفوقا بذلك عن المراكز الحضرية الثلاث التالية (هيت . حديثة . القائم) بينما سجلت المؤشرات الثلاثة الاخرى في نفس العام (١٩٧٧) ، (٤.٢٣) بالنسبة لهيمنة المدينة الاولى و (٨.٣٤) للتقارب الحجمي والذي كلما زادت قيمته دل على وجود فجوة كبيرة بين المدينة الاولى والمدن التي تليها في الحجم ، في حين بلغ دليل الهيمنة (١.٦٢) فأن عدد سكان مدينة الفلوجة يضاعف عدد سكان المراكز الحضرية الثلاثة في المحافظة والتي تليها في الحجم .

٢. المدة (١٩٨٧ . ١٩٩٧) . بلغ مؤشر ميهتا عام (١٩٨٧) (٠.٦٠) بينما كان مؤشر حدة الهيمنة للمدينة الاولى (٩٦.١٥) اما دليل المدينتين فقد بلغ (٤.١٥) كما سجل مؤشر التقارب الحجمي نسبة زيادة قدرها (١٢.٨٢) في حين بلغ مؤشر دليل الهيمنة (١.٦٢) نلاحظ انخفاض مؤشرات الهيمنة الحضرية بعض الشيء خلال هذا العام نتيجة ظروف الحرب التي كان يعيشها العراق ، استمرت مؤشرات الهيمنة الحضرية بالانخفاض في عام (١٩٩٧) فقد وصل مؤشر ميهتا الى (٠.٥٦) بعد ان كان (٠.٦٠) عام (١٩٨٧) الا ان مؤشر حدة الهيمنة ارتفع ليصل الى (٩٦.٥٩) في حين انخفضت نسبة دليل المدينتين الى (٣.٢٦) وزاد مؤشر التقارب الحجمي بلغ (٢٥.١٦) الا ان دليل الهيمنة انخفض خلال تلك المرحلة بلغ (١.٢٧) وهذا الانخفاض والتفاوت في المؤشرات كان سببه الحصار الذي فرض على العراق وتحرك السكان من المدينة الرئيسية نحو المراكز الصغيرة الريفية للبحث عن العمل من اجل توفير لقمة العيش ، بينما في الاعوام التي تلت سنة (١٩٩٧) فقد عادة مؤشرات الهيمنة ترتفع من جديد بمعدلات مقبولة نتيجة زيادة وفرز عدد من المراكز الحضرية مقارنة بالمدة السابقة فأن مؤشر ميهتا ارتفع ليصل الى (٠.٦٧) في عام (٢٠١٨) كما ارتفع مؤشر حدة الهيمنة الى (٩٦.٧٧) ، اما مؤشر التقارب الحجمي فبلغ (٣٧.٦٣) يشير ارتفاع قيمة هذا المؤشر الى عدم وجود مدن اخرى منافسة لمدينة الفلوجة (بغض النظر عن مدينة الرمادي) في الهيمنة الحضرية ، كما يشير الى وجود نوع من التوزيع غير المنتظم لشبكة المدن . ويمكن ربط الهيمنة الحضرية لمدينة الفلوجة الى جملة من العوامل ومنها الهيمنة الادارية اذ الى ذلك تركز الانشطة الاقتصادية والتجاذب الوظيفي فيها ، حيث تتأثر بكثير من الوظائف والخدمات المتميزة كالخدمات الصحية والتعليمية اذ تكون هذه الخدمات



غير متوفرة بالمستوى المطلوب في مراكز اقل من مدينة الفلوجة كل هذا جعل منها مركز بارز في استقطاب النمو الحضري الذي تشهده اليوم .

نستنتج من العرض سابق الذكر لمؤشرات الاستقطاب الحضري في مدينة الفلوجة ما يلي :

١. احتلت مدينة الفلوجة قمة الترتيب الهرمي للمدن في محافظة الانبار منذ عام (١٩٧٧) وكانت بقية المدن تفقد سكانها بمرور الوقت لصالح مدينة الفلوجة ، وهذا يشير الى توجه تيارات الهجرة الى المدينة على عكس المدن الاخرى وهذا الاستقطاب السكاني ادى الى زيادة الكثافة السكانية في الحيز الحضري للمدينة مقارنة بمدن المحافظة الاخرى .

٢. وفي ظل المؤشرات الحضرية السابقة فإن الخصائص السكانية كانت من اكثر العوامل البارزة في تشكيل الضغط المتزايد على كافة المرافق والخدمات الاساسية التي تقدمها المدينة . إذ إن وجود المرافق التعليمية والصحية وخدمات البنى الارتكازية وتركزها في مدينة الفلوجة يؤدي الى حدوث خلل في التوازن بين مركز المدينة وبقية المراكز الحضرية في المحافظة . وبذلك تتطور مدينة الفلوجة وتزدهر على حساب المدن الاخرى وهذا التطور يولد ضغطاً كبيراً على كافة مرافق المدينة ، فتصبح الخدمات التعليمية تعاني من عجز كبير مما يتطلب بالارتقاء بالخدمات التعليمية من كافة النواحي لتواكب الاستقطاب والتطور الحضري الذي تشهده المدينة . كما يؤدي هذا التطور الى حدوث عجز وضغط كبير على كافة المرافق الخدمية والصحية مما يستلزم سد النقص والعجز في الخدمات الصحية من مستشفيات وغيرها ، فضلاً عن التوازن في توزيع الوحدات الصحية على مناطق المدينة .

٣. هيمنة مدينة الفلوجة على بقية المراكز الحضرية من المحافظة خلال مرحلة الدراسة فكانت النتيجة العامة استقطاب كبير تمارسه المدينة مما يجعلها تنمو وتتوسع بشكل كبير خلال مرحلة الدراسة ، مما انعكس اثره على نموها ، فكانت نتائجه توسع سكاني عمراني غير مسبوق لها ، تحضر في الاطراف ونمو كبير للتجمعات السكنية العشوائية .

٣.١. التكدس والتوسع في الخدمات : Overcrowding and expansion of

services

يعد مفهوم الخدمات العامة من المفاهيم التي نالت اهتمام كبير بسبب تزايد حاجة الانسان لها ، فهي من الانشطة التي تؤدي دوراً مهماً في تركيب المدينة ، خاصة بعد تطور



التقنيات والاساليب المستعملة في توفير تلك الخدمات (١١)، إن توفير كافة الخدمات المتنوعة تعتبر من المجالات المهمة بالنسبة للمدينة لان توفير العديد من الانشطة الاقتصادية والخدمات تعمل على استقطاب السكان اكثر من المدن ذات الانشطة المحدودة فضلا عن جذب العديد من الايدي العاملة (١٢)، اصبح توفير الخدمات بأشكالها وانواعها امرا ضروريا في المدينة و إن عدم توفرها يعد مشكلة بذاتها، لاسيما عند زيادة السكان بشكل مستمر حيث يصبح هناك تكديس مما يدفع الجهات الحكومية الى التخفيف من شدة الضغط المتزايد على تلك الخدمات والتوسع في توفيرها بما يتفق مع حجم وتوزيع السكان في المراكز الحضرية ، لذلك يمكننا دراسة العوامل والانشطة الاقتصادية والخدمات الاساسية المقدمة في مدينة الفلوجة من حيث امكانية توفرها وكفاءتها كونها من مؤشرات الاستقطاب الحضري وهي:

١.٣.١. الأنشطة الاقتصادية :

١. **الوظيفة الادارية** :: وهي تشمل الدوائر الحكومية التي تقوم بالأعمال الادارية المختلفة وفق مقتضيات النظام الاداري المركزي في العراق الذي اوجد ترتيباً طبقياً في الوظيفة الادارية لمراكز الاستقرار . ولما كانت مدينة الفلوجة هي المركز الاداري لإقليمها فقد تطلب وجود عدد من الدوائر والمؤسسات فيها لا يوجد مثل بعضها في بقية الاقليم الامر الذي ينعكس على نوعية الخدمة المقدمة وسعة الاقليم الاداري الذي يمتد اليه نفوذ خدمة المركز الحضري ، وتشمل دوائر الدولة مديرية البلدية ودار العدالة وقائمقامية ومديرية التربية ومديرية الجنسية والاحوال المدنية ودائرة الري والزراعة والاحصاء

ودائرة البريد والاتصالات والضرائب ودائرة الماء والمجاري كل هذه الدوائر تقدم خدماتها الوظيفية لسكان المدينة والوحدات الادارية والاقضية التابعة لها ، فإن اغلب هذه المؤسسات الادارية توزعت في مواقع وسط المدينة على الشارع العام القديم عند التقائه بالشارع العام الجديد مما جعل هذه المواقع ذات مرونة كبيرة في تقديم خدماتها بشكل افضل عندما تكون هناك مراجعة للمواطن لأكثر من دائرة واحدة في الوقت ذاته والتي توفر له وقت وجهد اقل نتيجة تقاربها وسهولة الوصول اليها .

٢. **الوظيفة التجارية** : تعتبر الوظيفة التجارية من الوظائف الاقتصادية المهمة التي تقدمها المدينة ليس فقط لسكانها بل لسكان المناطق المجاورة لها والتي تقع في محيطها



(١٣)، لأنها تؤدي الوظائف الأساسية التي تعمل على جلب المدخلات إلى المدينة والتي تساهم بشكل مباشر في نمو المدينة وتوسعها، ولها أهمية بدرجة كبيرة في استقطاب جزءاً مهماً من القوى العاملة نحو المدينة فهي تمثل إحدى عناصر الجذب السكاني نحو المراكز الحضرية، إذ لا توجد مدينة مهما صغر حجمها إلا وتحتل وظيفة تجارية تشغل حيزاً مكانياً وبالرغم من انخفاض مساحتها نسبياً مقارنة مع بقية الوظائف إلا أنها تزداد كلما زاد حجم المدينة وعدد سكانها، تتوزع المؤسسات التجارية المتنوعة في مدينة الفلوجة في المنطقة المركزية C·B·D والتجارية الثانوية وعلى الطرق الرئيسية والثانوية والتجمعات التجارية داخل الأحياء السكنية فضلاً عن المؤسسات التجارية المشتتة وهي تضم (٤٢٤٤) مؤسسة لعام ٢٠١٨، بلغت مساحتها المشغولة (٩٥.٨) هكتاراً ونسبة (٢.٧)% من مجموع الأنشطة الاقتصادية الأخرى تبين المؤسسات التجارية في منطقة الدراسة من حيث سعتها أو من حيث السلع والبضائع المعروضة أو من حيث عدد المتسوقين وتضم أكبر عدد من مؤسسات تجارة المفرد والبالغة (١٠٥٤) مؤسسة بنسبة (٣٣.٤)% من مجموع المفرد في المنطقة (٣١٤٧) ويشغل فيها (١٣٤٢) عامل بنسبة (٣٤)% إذ تظهر أربعة أنماط للمؤسسات التجارية تتطابق مع التصنيف الذي جاء به بريان بيري B·Berry (١٤)، يوضح الجدول (٣) خريطة (٣) مواقع المؤسسات التجارية في مركز مدينة الفلوجة لعام (٢٠٢٠)



المصدر : التصميم الأساس لمدينة الفلوجة المرقم ٣٩٧ لسنة ٢٠٠٧ و الدراسة الميدانية .

جدول (٣) التوزيع الجغرافي لمؤسسات تجارة المفرد حسب مراتبها وعدد المؤسسات والعاملين فيها في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٠

المجموع		المرتبة الرابعة		المرتبة الثالثة		المرتبة الثانية		المرتبة الاولى		المنطقة التجارية المركزية
عدد العاملين	عدد المؤسسات	عدد العاملين	عدد المؤسسات	عدد العاملين	عدد المؤسسات	عدد العاملين	عدد المؤسسات	عدد العاملين	عدد المؤسسات	
١٣٤٢	١٠٥٤	٢٥٤	١٢٧	٤٢٥	٣٨٥	٣٢٣	٣٠١	٣٤٠	٢٤١	المنطقة التجارية المركزية
										المناطق التجارية الثانوية
٦٠٥	٤٦١	١٢٠	٩٦	٩٠	٧٥	٨٥	٦٥	٣١٠	٢٢٥	سوق الصديق
٢٢١	١٧٥	١٨	١٥	١٨	١٢	١٦٠	١٢٩	٢٥	١٩	سوق الكماليات
٩٥	٧٥	٨	٦	١٣	١٠	١١	٩	٦٣	٥٠	سوق القصابين
٩٢١	٧١١	١٤٦	١١٧	١٢١	٩٧	٢٥٦	٢٠٣	٣٩٨	٢٩٤	المجموع
										الشوارع التجارية الرئيسية
٥٣٢	٤٢٥	٢٦	٢١	٦٥	٥٣	٢٩٥	٢٣٢	١٤٦	١١٩	الشارع العام القديم
٤١٨	٣٤٠	٦٣	٥٠	٦٨	٥٥	١٧٧	١٤٧	١١٠	٨٨	الشارع الدولي



الجديد										
المجموع	٢٠٧	٢٥٦	٣٧٩	٤٧٢	١٠٨	١٣٣	٧١	٨٩	٧٦٥	٩٥٠
الشوارع التجارية الثانوية										
شارع ٤٠	٧٦	٩٤	١٦	١٨	١٤	١٥	٣٥	٤٢	١٤١	١٦٩
شارع العيادة المركزي	٤٥	٥٨	١٢	١٤	٢٦	٣١	٣٥	٤٠	١١٨	١٤٣
شارع الثرثار	١٥	١٦	١٢	١٤	٨	١٠	٧	٧	٤٢	٤٧
شارع المنجزات	٤	٤	١١	١١	٢٠	٢٠	١٣	١٧	٤٨	٥٢
المجموع	١٤٠	١٧٢	٥١	٧٥	٦٨	٧٦	٩٠	١٠٦	٣٤٩	٤١١
المؤسسات التجارية المبعثرة	١٤٦	١٤٦	٢٢	٢٤	٤٦	٤٦	٢٨	٣٠	٢٤٢	٢٤٦
التجمعات التجارية المعزولة	١٥	٤٥	١	١	١	١	٩	٤	٢٦	٦١
المجموع الكلي	١٠٤٣	١٣٥٧	٩٥٧	١١٣٣	٧٠٥	٨٠٢	٤٤٠	٦٢٩	٣١٤٧	٣٩٣١

المصدر :

١- الدراسة الميدانية .

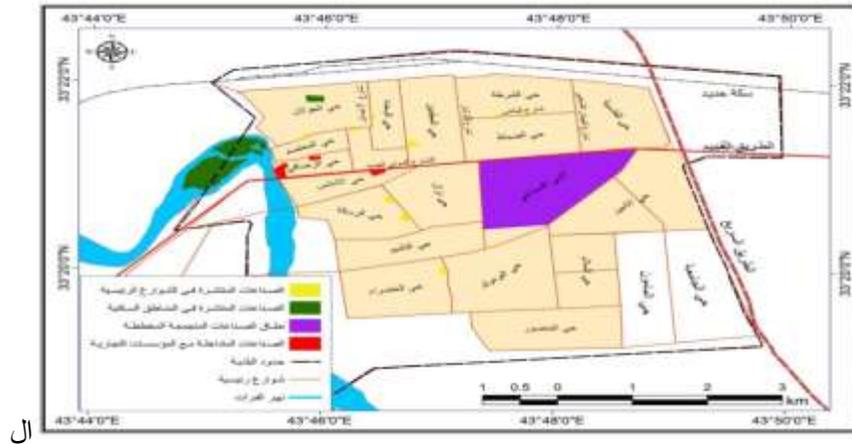
٢. حميد حسين فرحان الفهداوي ، الاقليم الوظيفي لمدينة الفلوجة دراسة في جغرافية المدن ،

اطروحة دكتوراه ، جامعة الانبار ، كلية التربية ، ٢٠١٥ ، ص ١٤٦ .

٣. الوظيفة الصناعية :

ولقد تبين من خلال الدراسة الميدانية ومراجعة الدوائر الرسمية بأن مجموع المنشأة الصناعية بمختلف اصنافها في مدينة الفلوجة وصلت الى (٢١٣٢) منشأة تتراوح بين المتوسطة والصغيرة وبلغ عدد العاملين فيها (٦٩٧٩) عامل في حين بلغ عدد المنشآت الصناعية الكبيرة (٦) منشآت صناعية يوجد قسم منها خارج الحدود الادارية للمدينة . وعدد العاملين فيها (١٦٥٦) إذ يبلغ مجموع العاملين في المؤسسات الصناعية في مركز المدينة (٨٦٣٥) عاملاً . وبنسبة (٤٦%) من مجموع العاملين في القضاء والذي يبلغ (١٨٧٥٣) عاملاً . في حين مثلت نسبة المنشآت الصناعية (٤٩.٣%) من مجموع المؤسسات الصناعية في الاقليم والبالغة (٤٣٣٧) (١٥) . وهذا مؤشر يوضح تركيز المنشأة صغيرة الحجم بشكل كبير في المدينة فهي تتطلب عدد قليل من الأيدي العاملة الماهرة فضلاً عن انخفاض راس المال فهي تعتمد على ما تنتجه المنشأة الكبيرة من خدمات ومواد وسيطة ، هناك العديد من العوامل التي رافقت ظهور الصناعات في مدينة الفلوجة منها الموقع الذي امتازت به من حيث سهولة الحصول على المواد الاولية والقوى العاملة فضلاً عن ذلك وفرة طرق المواصلات البرية والعامل التاريخي والعامل السياسي التخطيطي والقرب من السوق ووفرة الطاقة الكهربائية والمياه والاراضي الواسعة .

خريطة (٤) مواقع المنشآت الصناعية في مدينة الفلوجة لعام (٢٠٢٠)



ال

المصدر : بالاعتماد على ١. الدراسة الميدانية .

٢. مرئية فضائية لمنطقة الدراسة ، للقمر الصناعي (Ikonos) ، دقة (١٠) سم ، امتداد (SID)

، لسنة ٢٠١٧ .



جدول رقم (٤) التوزيع الجغرافي لمختلف الصناعات واعدادها والعمالين فيها في منطقة

الدراسة لعام ٢٠٢٠

موقع المنشآت	الصناعات الغذائية		الصناعات النسيجية		الصناعات المعدنية		صناعة الخشب		صناعة الورق		الصناعات الكيماوية		الصناعات الاثناشائية		الخدمات الصناعية		المجموع	
	عدد	العمالين	عدد	العمالين	عدد	العمالين	عدد	العمالين	عدد	العمالين	عدد	العمالين	عدد	العمالين	عدد	العمالين	عدد	العمالين
منطقة التجارية المركزية	٤	١	٤	١	٤٤	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٤٣	١٣	٤٣	١٣
المنطقة	٩	٦	١	٤	٤٢	٩	١	٢	١	٢	١	٢	١	١١	١٦	٥٥	٥٥	
الشوارع	١	٧	١	٧	٢٦	٤	١	٢	١	٢	١	٢	١	١٤	٢٨	٩٤	٩٤	
منطقة الحي	١	٥	١	٨	٥٣	١	٣	١	٥	١	٥	١	٣	٩٠	٢٧	٣٨	٣٨	
الاحياء	٣	١	٢	٨	٣٢	٦	٤	٨	٤	٤	٤	٤	٨	٨	٤٤	٣٠	٣٠	
المجموع	٤	٤	٤	٤	١٣	٣	٦	١	٣	٦	١	٢	١	٣	٣٥	٦٩	٦٩	

المصدر: مديرية احصاء الفلوجة ، الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ، والدراسة الميدانية .

٤.١. تركيز المشاريع الاقتصادية :

تهدف المشاريع الاقتصادية الى تحسين المستوى المعاشي للمواطن في مختلف المرافق والتجهيزات ، لاسيما فيما يتعلق بالمياه الصالحة للشرب ، وشبكة الصرف الصحي



والخدمات الضرورية الاخرى ، فالمشاريع الاقتصادية تعتبر الركيزة الاساسية للتنمية الحضرية لذلك فان المخططات العمرانية وبرامج توفير الخدمات والمرافق العامة ومخططات التنمية الصناعية والاقتصادية لن تكون ذات جدوى مالم يرافق ذلك التوزيع العادل لتلك المشاريع والاستثمارات مع وجود الحجم الكافي منها لإنجاز تلك المخططات وتحويلها الى واقع ملموس (١٦) . ومن هذا المنطلق تناولنا الاستثمار في منطقة الدراسة من حيث حجمها وتوزيعها على مستوى المحافظة . يعد مركز مدينة الفلوجة من المراكز الحضرية المهمة والتي حظيت بالكثير من المشاريع الهامة في ظل المخططات البلدية و تعتبر هذه المشاريع من دعائم النمو والتنمية ، وتكون الاستثمارات بمثابة قوة محرّكة بين السكان داخل المحافظة ، أو من باقي المراكز الحضرية الى مدينة الفلوجة كونها مركز استقطابي مهم في المحافظة من حيث التركيز السكاني والخدمات المتوفرة فيها .حيث ازداد تركيز المشاريع الاستثمارية في مدينة الفلوجة بشكل جيد ضمن محافظة الانبار ، فقد استحوذت على(٢٠.٤%) من المشاريع الاستثمارية المعدة لعام (٢٠٢٠) ، بينما بلغت نسبتها في جميع مراكز الاقضية (٢٩.٢%) والجدول (٥) الحالي يبين ذلك ، وقد يفسر هذا التباين في عدد المشاريع من وحدة ادارية الى اخرى عدة اعتبارات من بينها ، الحجم السكاني والعامل الإداري وطبيعة المركز الحضري .

جدول رقم (٥) اعداد المشاريع الاستثمارية في محافظة الانبار لعام (٢٠٢٠)

المدن	عدد المشاريع	نسبتها الى المحافظة
مدينة الفلوجة	٢٣	٢٠.٤
مراكز الاقضية	٣٣	٢٩.٢
مراكز النواحي	٥٧	٥٠.٤
المجموع	١١٣	١٠٠

المصدر: هيئة استثمار الانبار ، قسم التخطيط بيانات غير منشورة ٢٠٢٠ .
أن وجود المشاريع الاستثمارية في مدينة الفلوجة جعل منها مدينة متطورة من ناحية العمران والتصاميم الحديثة المواكبة لتطورات العصر الحالي، إذ تحتوي مدينة الفلوجة على الكثير من المشاريع الخدمية المتنوعة منها مشاريع سكنية اهمها مشروع (الجنائن السكني



ومجمع الفاو والرحاب) بالإضافة الى الكثير من المجمعات السكنية الاخرى ، وغيرها من المشاريع التجارية والخدمية التي تعتبر من المشاريع الاستثمارية الكبيرة والحيوية إذ تتمتع بمواصفات عمرانية عالية المستوى تقوم بها شركات استثمارية محلية ، لذلك تُعد ظاهرة التكتل وتركز المشاريع الاقتصادية في المدينة مكان تتمتع به عوامل ومقومات توطن تلك المشاريع والتي تؤثر في عملية التنمية والتطوير للهيكل المكانية وفي التركيب الداخلي للمدينة إذ تعتبر تلك المشاريع عناصر تجذب بدورها مشاريع جديدة أخرى وما يرافقها من استقطاب كبير للسكان بحثاً عن فرص عمل جديدة تعمل المدينة على توفيرها بما تمتلكه من مقومات اقتصادية وخدمية.

- التنمية الحضرية لمدينة الفلوجة :

تتطلب خطط التنمية الحضرية في مدينة الفلوجة الى توفير المشاريع الاستثمارية المتنوعة ، لمعالجة والحد من إشكالية السكن العشوائي والتوسع مجاليا من خلال توجيه الاستثمارات خارج المناطق الحضرية للمدينة خصوصا بعد ان حددت محافظة الانبار اراضي غير زراعية مقترحة في اطراف المدينة لبناء المجمعات السكنية لتستوعب الزيادة السكانية المتوقعة و تحقيق النمو الاقتصادي عن طريق ضم المساحات الخالية المحيطة بالمدينة باستثمارها والارتقاء بها وتوفير الاحتياجات الأساسية للسكن والعمل والخدمات الاجتماعية وشبكات البنى التحتية وغيرها من خلال التالي :

١. دور الاستثمار الإسكاني عند الاطراف الحضرية للمدينة للحد من العشوائيات .:

تعمل الجهات الرسمية حاليا في مدينة الفلوجة نحو توجيه الاستثمارات بكافة اشكالها خارج الحدود الادارية لمدينة الفلوجة ، ومن خلال النظر الى محتويات الجدول (٦) الذي يبين حجم المشاريع السكنية والتي تم تسجيلها في المديرية العامة لهيئة استثمار الانبار . بلغ عدد المشاريع السكنية (١٣) مشروعاً والخريطة (٥) فضلاً عن المشاريع الاستثمارية الاخرى (الصناعية والزراعية والخدمية والترفيهية) وهذا يشير الى دور المشاريع الاستثمارية في تخفيف مشاكل الضغط المتزايد على مركز مدينة الفلوجة وذلك عن طريق توجيه البناء نحو الاطراف وفي الأراضي قليلة الجودة والمحافظة على الأراضي الصالحة للزراعة والتي تساهم في مستوى اقتصاد المدينة من خلال مداها بالمنتجات والمحاصيل الزراعية كما تحد من نسب التلوث الهوائي ناهيك عن منظرها الجمالي .



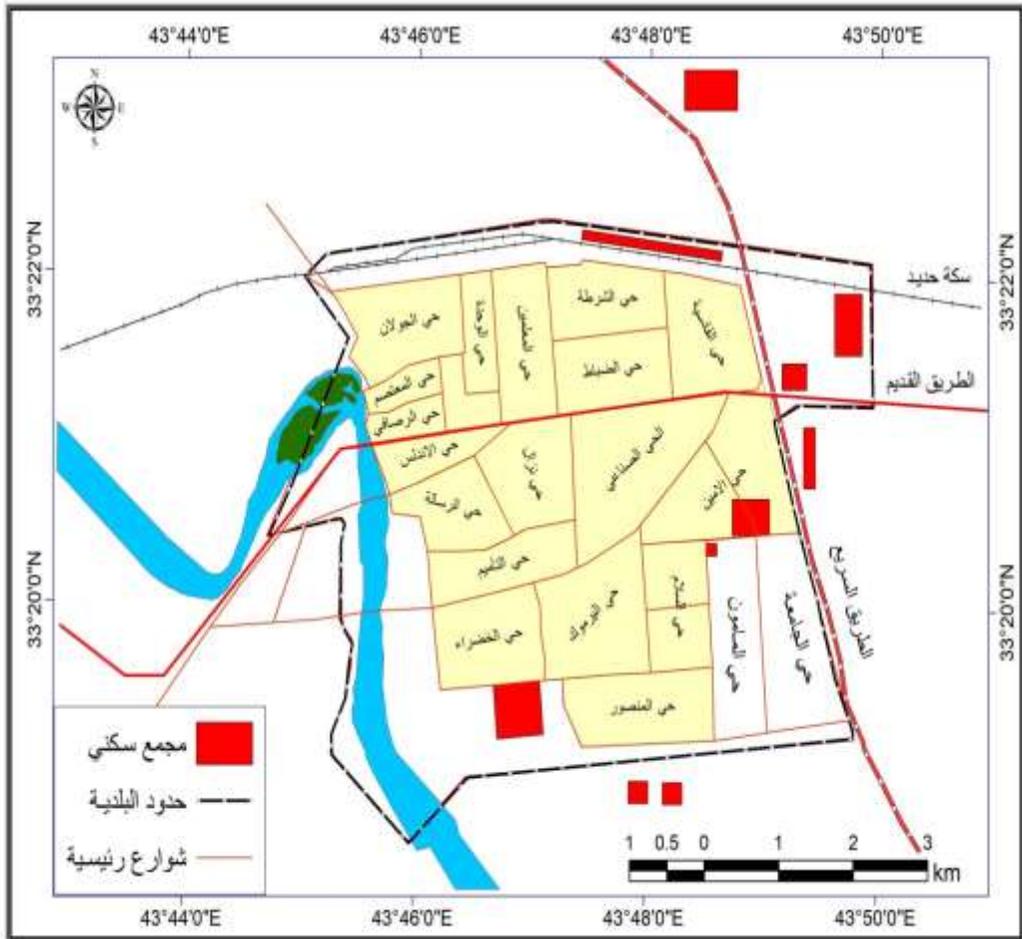
جدول (٦) المدن والمشاريع السكنية المجازة في مدينة الفلوجة

اسم المشروع	الكلفة بالدولار	موقع المشروع	مساحة الارض (دونم)
مجمع الجنائن السكني	٦٢٥٨٣٢٠٠	النعيمية المرقمتين ٦٤٩٥/٥٤ و ٢٧٣٩٨/٩	٥٥ دونم
مجمع الفاو السكني	١٢٥٠٠٠٠٠	جبيل والخراب القطعة ١م٢١٣٠٣/٩	٣٢ دونم
مجمع الرحاب السكني	٦٥٣٥٥٤٠٠	جبيل والخراب جزء من القطعة ١م٢٩٤٣٢/٩	٧٢ دونم
مجمع الفلوجة السكني	٣٣٥٢٩٦٢٥	الشامية ٢١ القطعة ٤٢٩/١ و ٧٧٣١/١م	٩٠ دونم
مجمع اسوار الفاو للسكن	٢٥٠٠٦٥٥٧	النعيمية على جزء من ٦٥٠٨/٥٤	٣٢ دونم
مجمع الماسة السكني	٤٩٧٠٠٩٠٠	الجغيفي مقاطعة ١٤ القطعة المرقمة ٤٩٨٠/٢٩	١٣٠ دونم
مجمع الفلوجة ستي	١٩٦٥٦٣١٦	الجغيفي مقاطعة ١٤ القطعة المرقمة ٤٩٣٨/٢٩	٢٤ دونم
مجمع مدينة الفلوجة الجديدة	٢٤٩٤٨٨٢٥٠	النعيمية جزء من ٦٨٧٧/٥٤	١٠٠٠ دونم
مجمع اللؤلؤة السكني	٨٣٦٦٥٢٨٠	النعيمية على جزء من القطعة ٢م٦٨٩٢/٥٤	١٠٠ دونم
مجمع ابراج الفلوجة السكني	٤٦٢١٩٤٤٠	مقاطعة واحد جبيل والخراب جزء من القطعة ١٢٨٨/١	١١ دونم
مجمع الزهور السكني	٢١٤٧١٨٤٠	الجغيفي مقاطعة ١٤ جزء من القطعة المرقمة ٤٩٤١/٢٩	٤٥ دونم

٦٣ دونم	جبل والخراب القطعة ٢٩٤٣٢/٩	٣٤٨٧٧٠٠٠	مجمع كفاءات للسكن
٢٠٠ دونم	النعيمية القطعة ٢م٦٨٩٢/٥٤	٦٢٥٨٥٢٥٠	مجمع زين ستي

المصدر : هيئة استثمار الانبار ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠.

خريطة رقم (٥) مواقع بعض المشاريع السكنية في مدينة الفلوجة لعام (٢٠٢٠)



المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على هيئة استثمار الانبار ، والخريطة الادارية لمدينة الفلوجة لعام (٢٠٢٠)

٥.١. انماط العشوائيات في مدينة الفلوجة :

تتخذ المناطق العشوائية في مدينة الفلوجة عدة اشكال منها :



أ. نويات داخل مدينة الفلوجة :. وتشمل كل مناطق التجاوز العشوائي التي نمت وتكونت مع مرور الزمن في المساحات الخالية من البناء العمراني داخل مدينة الفلوجة . وهناك اسباب عديدة ساعدت على نشوء هذه المناطق التي اتصفت بالتجاوز ومنها وجود اراضي واسعة الغير مستغلة في المدينة ساهمت في انتشار السكن العشوائي غير المخطط .

ب . الجيوب الريفية في اطراف المدينة :. توجد هذه المناطق العشوائية في اطراف المدينة ومن اسباب نموها هجرة العمال من المناطق الريفية الى المدينة بحثا عن العمل فقد جلبوا معهم العادات والتقاليد

الريفية لذلك فضلوا السكن والعيش بالقرب من المدينة وتتسم هذه المناطق بالبناء المتداخل والبسيط والتي لم يظهر عليها طابع الحياة الحضرية كما في (حي المأمون والأمين).

ت . الزحف العمراني المنظم على الاراضي الصالحة للزراعة :. يشمل كافة الأراضي الزراعية والبساتين (اراضي الطابور الزراعي ، عقود زراعية) الواقعة داخل وخارج الحدود الادارية للمدينة و نتيجة النمو السكاني السريع اصبحت حاجة الانسان تتزايد من بناء السكن، البنية التحتية والانشطة الاقتصادية مما ترتب عليه زيادة مساحة المدن وامتدادها على حساب الاراضي الصالحة للزراعة والتي يمكن ان تمد المدينة بالغذاء كما يوجد بعض من العشوائيات داخل الحيز الحضري للمدينة (حسن كنة) وصنفها طابو زراعي وهي أراضي جيدة للزراعة تمثلت بكتوف الانهار والتي تحولت الى وحدات سكنية بلغت (١٢٠٥) بينما التجاوزات على الأراضي الواقعة في اطراف المدينة خارج حدود البلدية تمثلت في منطقة الجغيفي الثانية بالمركز الاول بعدد التجاوزات السكنية بلغت (٢٤٠٥) وحدة سكنية وجاءت منطقة المختار بالمركز الثاني بعدد الوحدات بلغت (١٤٠٨) وحدة سكنية ، ومنطقة البعريم بواقع (٥٠٨) وحدة سكنية ، وتعتبر عشوائية (الجغيفي الثانية) احسن حالا من الانماط الاخرى من حيث الظروف الاقتصادية والسكنية والاجتماعية اذ تتصف بالبناء العامودي المنظم الفاخر من حيث طراز البناء والمواد المستخدمة فيه حيث تم توجه انظار البلدية الى هذه المنطقة بضرورة الاسراع بتطويرها من خلال مدها بشبكات البنية الاساسية والمرافق الضرورية وغيرها.



الاستنتاجات:

١. حافظت مدينة الفلوجة على صدارة المراكز الحضرية في المحافظة طول فترة الدراسة ، منذ عام (١٩٧٧.٢٠١٨) وكانت المدن الأخرى تفقد بمرور الوقت سكانها لصالح مدينة الفلوجة وهذا يفسر توجه السكان نحو المدينة مقارنة بالمدن الأخرى مما أدى إلى ارتفاع الكثافة السكانية في النطاق الحضري لمدينة الفلوجة فقد وصل عددهم إلى (٢٥١٨٧٥) نسمة عام ٢٠١٨ وبنسبة (١٤.٢%) من إجمالي سكان المحافظة ونتيجة ذلك بدأت المدينة تنمو وتتوسع بشكل غير مسبق .
٢. من خلال تطبيق مؤشرات الهيمنة الحضرية لمحافظة الأنبار نستنتج عدم انطباق مؤشرات الهيمنة الحضرية على المراكز الحضرية في المحافظة خلال مدة الدراسة (١٩٧٧.٢٠١٨) وهذا يؤشر على التركيز السكاني لبعض المدن وبروز ظاهرة المدينة المهيمنة تمثلت بهيمنة مدينة الفلوجة على المراكز الحضرية الأخرى في المحافظة .
٣. ان وفرة النشاط التجاري وفرص العمل أدى إلى جذب السكان الراغبين في الانتقال لتحسين مستواهم المعاشي نتج عنه توسع عمراني في بعض الأحياء وعشوائى فوضوي في أحياء أخرى .
٤. احتوت المدينة على (٢١٣٢) مؤسسة صناعية أغلبها مؤسسات صناعية صغيرة يعمل فيها (٦٩٧٩) عاملاً تنتشر في المنطقة التجارية المركزية والأحياء الصناعية والشوارع التجارية والأحياء السكنية .
٥. زيادة تدفق وتوطن المشاريع الاستثمارية المختلفة وخاصة الاستثمارات العقارية إذ بلغ عدد المشاريع السكنية لعام ٢٠٢٠ (١٣) مشروعاً والتي تعمل على تحسين الظروف الاقتصادية للمدينة .
٦. انتشار السكن العشوائى حيث أخذ أنماطاً وأشكالاً مختلفة منها الجيوب الريفية نويات داخل مدينة الفلوجة والزحف العمراني على الأراضي الزراعية .

المقترحات

١. إيجاد نقاط جذب متوازنة بإقامة المشاريع السكنية والمدن الجديدة بين مدينة الفلوجة والمراكز الحضرية المحيطة بها وتجهيزها بخدمات تكون ذات أهمية موازية لما في المدينة لكي تشجع على توجه السكان نحوها وتقليل الضغط المتزايد على مدينة الفلوجة .



٢. الاهتمام بالصناعات الاساسية في مدينة الفلوجة وتوسيع قاعدتها لاسيما التي تدعم النشاط الاقتصادي للمدينة لما لها من دور في زيادة مدخلات المدينة الاقتصادية .
٣. لابد من الاهتمام بالوظيفة التجارية التي تقوم بها المدينة من خلال توسيع مساحة الاستعمال التجاري عن طريق اقامة الاسواق التجارية ذات البضائع والسلع المتعددة والمتنوعة المعروضة فيها .
٤. الحد من انتشار السكن العشوائي الفوضوي وفرض العقوبات الصارمة على المتجاوزين والعمل على تنفيذ المخطط الاساسي الجديد للمدينة .

الإحالات

- (١) نشوان شكري عبدالله، النظام الحضري في محافظة دهوك ، دار سبيريز، دهوك ، ٢٠٠٩، ص٢١ .
- (٢) جمال حمدان ، جغرافية المدن ، ط٢، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٢، ص٢٣٢.٢٤٧ .
- (٣) محمد عزوز ، مشكلات الاسكان الحضري المناطق الحضرية المتخلفة لمدينة سكيكة نموذجا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينية ، الجزائر ، ٢٠٠٦، ص٢٣ .
- (٤) دينا الدجاني ، محمد يسار عابدين ، (اتجاهات التركيز الحضري في الجمهورية العربية السورية)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، المجلد ٢٥، العدد ٢ ، ٢٠٠٩، ص٥٢١ .
- (٥) صلاح هاشم الاسدي ، ماجدة عبدالله طاهر ، مؤشرات الهمينة الحضرية للمراكز الحضرية واثارها السلبية وسبل معالجتها في محافظة البصرة ، مصدر سابق ، ص ٦ .
- (٦) مؤيد سامي عبدالله عباس ، الاستقطاب الحضري واثره في البيئه الحضرية لمدينة كركوك، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٦، ص٧٣ .
- (٧) احمد محمد عبد العال ، (مقاييس كمية مقدمة لبعض الظواهر الجغرافية) ، مجلة الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة سينا ، المجلد ٢٩، ١٩٩٨، ص١٦ .
- (٨) رشود بن محمد الخريف ، التحضر ونمو المدن في المملكة العربية السعودية ، الكويت ، ٢٠٠٧، ص٣٥ .
- (٩) احمد محمد عبد العال ، مصدر سابق ، ص١٧ .
- (١٠) ثائر عياصرة ، (الملامح الجغرافية للنظام الحضري في الاردن) ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجامعة الاردنية ، المجلد ٤١، العدد ٢، ٢٠١٤، ص٤١٣ .
- (١١) خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (أسس . معايير. تقنيات) ، دار صفاء ، عمان ، ٢٠٠٩، ص٣٧ .
- (١٢) زين العابدين علي صفر ، جغرافية المدن ، الطبعة الاولى ، دار الوضاح للنشر ، عمان ، ٢٠١٥، ص٤٣٢ .



- (١٣) عبد الرزاق عباس حسين ، جغرافية المدن ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص ٧٣ .
- (١٤) صلاح حميد الجنابي ، الوظيفة التجارية لمدينة البصرة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤ ، ص ٦٢ .
- (١٥) الاعتماد على الدراسة الميدانية .
- (١٦) محمد عبد الباقي إبراهيم، دور الاستثمار في التنمية الحضرية ، الندوة العلمية رقم (١) لبرامج عمل محافظة القاهرة والرؤية المستقبلية ، ٢٠٠١ ، ص ١ .